

<b>The Word for Today</b>	<b>الكَلِمَة لِهذا اليَوْم</b>
Numbers – 3:39 – 6:27	سِفْر العَدَد 3: 39 6: 27
#wt_c20_us085	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 581
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشكُّ سميث

### [المُقَدِّمة]

#### (مُقَدِّم البرنامج)

أهلاً ومرحباً بك، صديقي المُستمع، في حلقةٍ جديدهٍ من البرنامج الإذاعيّ "الكلمة لهذا اليوم". في حلقة اليوم، سنتابعُ بِنعمةِ الربِّ دراستنا للسفر الرابع من أسفار العهد القديم إذ سنُصنغي إلى دراسةٍ تفسيريةٍ لسفر العدد على فم الراعي "تشك سميث".

فإن كان لديك كتابٌ مقدّسٌ، نرجو أن تفتحه على الأصحاح الثالث من هذا السفر النّفيس (أي سفر العدد). أمّا إن لم يكن لديك كتابٌ مقدّسٌ في هذه اللحظة، فما نرجوه منك، يا صديقي، هو أن تُصنغي بروح الخُشوع والصّلاة.

يظنُّ كثيرون أنّ العهد القديم هو مجموعةٌ كبيرةٌ من القوانين والقواعد الصارمة. وهم يظنُّون أنّ العلاقة مع الله هي عددٌ لا ينتهي من الأوامر والنواهي. ولكننا سنرى في حلقة اليوم أنّ شرائع العهد القديم هي التي ساعدت شعب الله على فهم الله والاقتراب إليه.

والآن نثركم، أعزّاءنا المُستمعين، مع درسٍ قيّمٍ من سفر العدد ابتداءً بالأصحاح الثالث والعدد التاسع والثلاثين درساً أعدّه لنا الراعي "تشك سميث":

[العظة]  
(الرّاعي "تشكك سميث")

نقرأ في سفر العدد 3: 39:

جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ  
الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَاءَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

كَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ إِنَّ كُلَّ بَكْرٍ هُوَ لَهُ. وَنَرَى هُنَا أَنَّ مَجْمُوعَ الْمَعْدُودِينَ مِنْ ذُكُورِ  
اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ كَمَا أَمَرَ  
الرَّبُّ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

ثم نقرأ في الأعداد 40 51:

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عَدَّ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ  
فِصَاعِدَاءَ، وَخَذَ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ. فَتَأْخُذُ اللَّوِيِّينَ لِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ  
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَاتِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»  
فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ  
الذُّكُورِ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَاءَ، الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ  
وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ. وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «خُذِ  
اللَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَاتِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ بَهَاتِمِهِمْ،  
فَيَكُونُ لِي اللَّوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ. وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ  
الزَّائِدِينَ عَلَى اللَّوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ  
رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةَ الشَّاقِلِ. وَتُعْطِي الْفِضَّةَ  
لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ.» فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنْ  
الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ اللَّوِيِّينَ. مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا  
وِثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ  
الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

إِذَا، فَقَدْ كَانَ مَجْمُوعُ عَدَدِ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ الْمَعْدُودِينَ، كُلِّ بِاسْمِهِ، مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا  
فَوْقَ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ أَبْكَارَ الشَّعْبِ كَانُوا يَزِيدُونَ  
عَنْ أَبْكَارِ اللَّوِيِّينَ بِمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ ذَكَرًا. وَكَانَ يَنْبَغِي فِدَاءَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ بِخَمْسَةِ  
شَوَاقِلِ. وَبِذَلِكَ، ثُمَّ فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ ذَكَرًا بِأَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ  
شَاقِلِ. وَقَدْ أُعْطِيَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ تِلْكَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
مَسْئُولِينَ عَنِ الْخِدْمَةِ وَاحْتِيَاجَاتِهَا.

وَالآن نَنْتَقِلُ، عَزِيزِي الْمُسْتَمِع، إِلَى الْأَصْحَاحِ الرَّابِعِ مِنْ سِفْرِ الْعَدَدِ فَتَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ

:3 1

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «خُذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي  
لَاوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى  
ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلٌّ دَاخِلٌ فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

وَنَلْحِظْ هُنَا، يَا أصدقائي، أَنَّ الرَّبَّ حَدَّدَ سِنَّ خِدْمَةِ اللَّأوِيِّينَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى  
ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً. فَقَدْ كَانَ الرَّجَالُ الْعَادِيُّونَ يَتَجَدَّدُونَ لِلْحَرْبِ فِي سِنِّ الْعِشْرِينَ. أَمَّا اللَّأوِيُّونَ  
فَكَانُوا يَخْدُمُونَ الرَّبَّ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 4 14:

هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. يَأْتِي هَارُونَ  
وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيُنزِلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ  
الشَّهَادَةِ، وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقِ تَوْبًا  
كُلَّهُ أَسْمَانْجُونِي، وَيَضْعُونَ عَصِيَّهُ. وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوهِ يَبْسُطُونَ تَوْبًا  
أَسْمَانْجُونِ، وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الصَّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ  
السَّكِيْبِ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا تَوْبًا قِرْمِزَ  
وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ وَيَضْعُونَ عَصِيَّهُ. وَيَأْخُذُونَ تَوْبًا  
أَسْمَانْجُونِ وَيُعْطُونَ مَنَارَةَ الضَّوْءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا  
وَجَمِيعَ آيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ آيَتِهَا فِي  
غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ، وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ. وَعَلَى مَذْبَحِ الدَّهَبِ  
يَبْسُطُونَ تَوْبًا أَسْمَانْجُونِ، وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ وَيَضْعُونَ  
عَصِيَّهُ. وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ،  
وَيَجْعَلُونَهَا فِي تَوْبِ أَسْمَانْجُونِ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ،  
وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ. وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبَحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ تَوْبًا  
أَرْجَوَانَ، وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا: الْمَجَامِرَ  
وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أَمْتَعَةِ الْمَذْبَحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ  
غِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ، وَيَضْعُونَ عَصِيَّهُ.

نَرَى هُنَا، يَا أَحِبَّائِي، أَنَّ خِدْمَةَ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مُخْتَصَّةً بِالْقُدْسِ، وَقُدْسُ الْأَقْدَاسِ، وَمَا  
يُوجَدُ فِيهِمَا مِنْ أَثَاثٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. فَعِنْدَ صُورِ الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ بِالرَّحِيلِ، كَانَ هَارُونَ وَبَنُوهُ  
يُنزِلُونَ الْحِجَابَ الَّذِي يَفْصِلُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ عَنِ الْقُدْسِ وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَكَانُوا  
يَضْعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً سَمِيكًا، ثُمَّ يَبْسُطُونَ فَوْقَهُ تَوْبًا مِنْ فِمْاشِ أَرْزَقٍ. وَمِنْ الْمُلَاحَظَةِ هُنَا أَنَّ  
تَابُوتَ الْعَهْدِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ الْوُجُوهِ يُعْطَيَانِ بِثَلَاثَةِ أَعْطِيَةٍ. أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَدْوَاتِ فَكَانَتْ تُعْطَى  
بِغِطَاءَيْنِ فَقَطْ.

إِذَا- كَانَتِ الْخُطْوَةُ الْأُولَى عِنْدَ الْارْتِحَالِ هِيَ أَنْ يُعْطَى هَارُونُ وَبَنُوهُ أَثَاتِ خَيْمَةِ  
الاجْتِمَاعِ بِالطَّرِيقَةِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْعَدَدِ 15:

وَمَتَّى فَرَعَ هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنْ تَعْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ  
ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتٍ لِلْحَمْلِ وَلَكِنْ لَا يَمْسُوا الْقُدْسَ  
لِنَلَا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حَمْلُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

نَجِدُ هُنَا، يَا أَصْدِقَائِي، أَنَّ بَنِي قَهَاتٍ كَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ حَمْلِ أَثَاتِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ  
عِنْدَ الْارْتِحَالِ. وَلَكِنْ إِنْ رَأَى أَيُّ مِنْهُمْ تِلْكَ الْمُقَدَّسَاتِ أَوْ لَمَسَهَا، فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِذَلِكَ، كَانَ  
هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ يُعْطُونَهَا، وَبَنُو قَهَاتٍ يَحْمِلُونَهَا. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ  
لِلْارْتِحَالِ عِنْدَمَا يَرْتَفِعُ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ فَوْقِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْعَدَدِ 16:

وَوَكَالَةُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونِ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضَّوِّءِ وَالْبَخُورُ الْعَطِرُ  
وَالْتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ  
بِالْقُدْسِ وَأُمَّتِيهِ

كَانَ الرَّبُّ قَدْ عَيَّنَ أَلْعَازَارَ بْنَ هَارُونِ الْكَاهِنِ رَئِيسًا عَلَى رُؤَسَاءِ اللَّاويِيِّينَ وَعَهْدَ إِلَيْهِ  
بِمَهْمَةِ الْإِشْرَافِ عَلَى حُرَّاسِ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ. وَنَقْرَأُ هُنَا أَنَّ أَلْعَازَارَ كَانَ مَسْؤُولًا أَيْضًا عَنْ  
زَيْتِ الْإِنَارَةِ، وَالْبَخُورِ الْعَطِرِ، وَتَّقْدِيمَةِ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيَّةِ، وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَالْمَسْكَنِ وَأُمَّتِيهِ.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 17 20:

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «لَا تَقْرَضَا سَبِيطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ  
بَيْنِ اللَّاويِيِّينَ، بَلْ أَفْعَلَا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى  
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونُ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ  
وَحِمْلِهِ. وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحِظَةٍ لِنَلَا يَمُوتُوا».

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لِمُوسَى أَنْ يَحْرِصَ كُلَّ الْحِرْصِ عَلَى عَدَمِ انْقِرَاضِ بَنِي  
قَهَاتٍ. وَكَانَ يَنْبَغِي لِهَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يُحَدِّثُوا بَنِي قَهَاتٍ مِنْ خُطُورَةِ لَمَسِ الْمُقَدَّسَاتِ بِأَيْدِيهِمْ  
لِنَلَا يَمُوتُوا. وَهَذَا يُرِينَا، يَا أَحِبَّائِي، مَدَى عَنَايَةِ الرَّبِّ بِشَعْبِهِ.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 21 28 عَنْ خِدْمَةِ بَنِي جَرَشُونِ:

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «خُذْ عَدَدَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلَّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْحِمْلِ: يَحْمِلُونَ شَقَقَ الْمَسْكَنِ، وَخَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ التُّحْسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَسَجْفَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَسَجْفَ مَدْخَلَ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابَهُنَّ وَكُلَّ أُمَّتَعَةٍ خِدْمَتِهِنَّ. وَكُلُّ مَا يُعْمَلُ لَهُنَّ فَهِنَّ يَصْنَعُونَهُ، حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمَلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتُوكَلِّهُمُ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ. هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتُهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

إِذَا، كَانَ بَنُو جَرَشُونَ مَسْئُولِينَ عَنِ أُغْطِيَةِ الْخَيْمَةِ وَأَسْتَارِهَا.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 29 33 عَنْ خِدْمَةِ بَنِي مَرَارِي:

«بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ، مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلَّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمَلِهِمْ وَكُلَّ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْأَوَاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفِرْضُهُ، وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفِرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أُمَّتَعَتِهَا وَكُلَّ خِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تَعُدُّونَ أُمَّتَعَةَ حِرَاسَةِ حَمَلِهِمْ. هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

وَنَرَى هُنَا أَنَّ بَنِي مَرَارِي كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ هَيْكَلِ الْمَسْكَنِ وَأَثَائِهِ الْخَشْبِيِّ. وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي حَلَقَاتٍ سَابِقَةٍ أَنَّ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ كَانَتْ قَابِلَةً لِلْفَكِّ وَالتَّرْكِيبِ وَالْحِمْلِ. لِذَلِكَ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْمِلُونَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَأَثَائَهَا مَعَهُمْ عِنْدَ ارْتِحَالِهِمْ. وَكَانَتْ عَشَائِرُ اللَّوِيِّينَ هِيَ الْمَسْئُولَةُ عَنِ ذَلِكَ وَفَقًا لِلتَّرْتِيبِ الَّذِي قَرَأْنَاهُ قَبْلَ قَلِيلٍ.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 46 48 عَنْ عَدَدِ عَشَائِرِ اللَّوِيِّينَ (مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً):

جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فُصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحِمْلِ

## فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَتَمَانِينَ.

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ حَمْلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَثَائِهَا عِنْدَ  
ارْتِحَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ.

وَالآنَ نَنْقُلُ، عَزِيزِي الْمُسْتَمِعُ، إِلَى الْأَصْحَاحِ الْخَامِسِ مِنْ سِفْرِ الْعَدَدِ فَنَقْرَأُ فِي  
الْأَعْدَادِ 1 4 تَعْلِيمَاتٍ تَخْتَصُّ بِالنَّجَاسَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمَرِيئَةِ. ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 5 10 عَنْ  
شَرِيعَةِ رَدِّ الْمَسْلُوبِ وَالتَّعْوِيزِ عَنِ الْخَطَا. وَنَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 11 22 عَنْ شَرِيعَةِ الشَّكِّ  
بَارْتِكَابِ الزَّنى. وَنَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 23 31 عَنْ طَرِيقَةٍ فَرِيدَةٍ لِاخْتِبَارِ الْمَرْأَةِ الْمَشْكُوكِ فِي  
زَنَاهَا.

ثُمَّ نَأْتِي، صَدِيقِي الْمُسْتَمِعُ، إِلَى الْأَصْحَاحِ السَّادِسِ مِنْ سِفْرِ الْعَدَدِ فَنَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 1

:12

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا انْتَفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ  
امْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرًا لِلرَّبِّ، فَعَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ يَفْتَرِزُ، وَلَا  
يَشْرَبُ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَقِيعِ الْعِنَبِ، وَلَا يَأْكُلُ  
عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا. كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ  
الْخَمْرِ مِنَ الْعَجَمِ حَتَّى الْقِشْرِ. كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ افْتِرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى  
رَأْسِهِ. إِلَى كَمَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي انْتَذَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرَبِّي خُصْلَ  
شَعْرِ رَأْسِهِ. كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ. أَبُوهُ وَأُمُّهُ  
وَأَخُوهُ وَأَخْتُهُ لَا يَنْجَسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ انْتِذَارَ إِلَهِهِ عَلَى  
رَأْسِهِ. إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ عِنْدَهُ بَعْتَهُ عَلَى  
فُجَاءَةٍ فَنَجَسَ رَأْسَ انْتِذَارِهِ، يَحْلِقُ رَأْسَهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
يَحْلِقُهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِمَامَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى  
بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً  
وَيُكْفِّرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَمَتَى  
نَذَرَ لِلرَّبِّ أَيَّامَ انْتِذَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى  
فَتَسْقُطُ لِأَنَّهُ نَجَسَ انْتِذَارَهُ.

نُلاحِظُ، يَا أَحِبَّائِي، أَنَّ هَذِهِ الْأَعْدَادَ تَخْتَصُّ بِالنَّذِيرِ. فَقَدْ كَانَ يَجُوزُ لِأَيِّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ  
أَنْ يُكْرِسَ نَفْسَهُ لِخِدْمَةِ اللَّهِ مَدَّةً مُعَيَّنَةً أَوْ مَدَى الْحَيَاةِ مِنْ خِلَالِ نَذْرِ نَفْسِهِ لَهُ. وَكَانَ هَذَا يُعْرَفُ  
بِنَذْرِ النَّذِيرِ. وَكَانَ النَّذِيرُ يَمْتَنِعُ عَنِ أَكْلِ أَوْ شُرْبِ كُلِّ مُنْتَجَاتِ الْعِنَبِ، وَعَنِ قَصِّ شَعْرِ رَأْسِهِ،  
وَعَنِ مَلَامَسَةِ أَيِّ جُنَّةٍ.

وَالكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُخْبِرُنَا أَنَّ شَمْشُونَ كَانَ نَذِيرًا مِنْ مَوْلِدِهِ. وَعِنْدَمَا كَبُرَ شَمْشُونَ تَعَرَّفَ إِلَى امْرَأَةٍ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. وَقَدْ بَقِيَتْ دَلِيلَةُ تُلِحُّ عَلَى شَمْشُونَ كَيْ يُطْلِعَهَا عَلَى سِرِّ فُوتَيْهِ. وَفِي لَحْظَةٍ ضَعْفٍ، قَالَ شَمْشُونَ لِذَلِيلَةَ: " إِنِّي نَذِيرُ الرَّبِّ مِنْذُ مَوْلِدِي، لِهَذَا لَمْ أَحْلِقْ شَعْرِي. وَإِنْ حَلَقْتُهُ فَإِنَّ فُوتِي تُفَارِقُنِي وَأَصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ ".

وَقَدْ نَظُنُّ، صَدِيقِي الْمُسْتَمِعُ، أَنَّ فُوتَةَ شَمْشُونَ كَانَتْ تَكْمُنُ فِي شَعْرِهِ الطَّوِيلِ. وَلَكِنَّ هَذَا لَيْسَ صَاحِبًا. فَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ لَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ قَوِيًّا. وَالشَّعْرُ الْقَصِيرُ لَا يَجْعَلُهُ ضَعِيفًا. وَلَكِنَّ فُوتَةَ شَمْشُونَ كَانَتْ تَكْمُنُ فِي تَكْرِيسِهِ لِلرَّبِّ. وَكَانَ النَّذِيرُ لَا يَقْصُ شَعْرَهُ طَوَالَ فِتْرَةِ نَذْرِهِ. وَلَكِنَّ قِصَّ شَعْرِ شَمْشُونَ كَانَ يُشِيرُ إِلَى عَدَمِ تَكْرِيسِهِ لِلرَّبِّ.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي سِفْرِ الْعَدَدِ 6: 13 18:

«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: يَوْمَ تَكْمَلُ أَيَّامُ انْتِدَارِهِ يُؤْتِي بِهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، فَيُقَرِّبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ خُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا صَاحِبًا مُحْرَقَةً، وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَاحِبَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا صَاحِبًا ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، وَسَلَّ فُطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَقْرَاصًا مَلْتُوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرَقَاقَ فُطِيرٍ مَذْهُونَةً بِزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكَائِبَهَا. فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِ وَمُحْرَقَتَهُ. وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الْفُطِيرِ، وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيبَهُ. وَيَحْلِقُ النَّذِيرُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ رَأْسَ انْتِدَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ انْتِدَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.

إِذَا، هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ. فَعِنْدَمَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَ نَذْرِهِ، كَانَ يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، وَتَقْدِمَةَ دَقِيقٍ. ثُمَّ كَانَ النَّذِيرُ يَحْلِقُ شَعْرَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَيُحْرِقُهُ عَلَى نَارِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.

ثُمَّ نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 19 21:

وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوقًا مِنَ الْكَبْشِ، وَقِرْصَ فُطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّ، وَرَقَاقَةَ فُطِيرٍ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدَيْ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِدَارِهِ، وَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْدِيدِ وَسَاقِ الرَّفِيعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذُرُ، قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ عَنِ انْتِدَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِدَارِهِ.»

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي حَلَقَةٍ سَابِقَةٍ أَنَّ دَوْرَ الْكَاهِنِ كَانَ مُزْدَوَجًا. فَالْإِنْسَانُ الْخَاطِئُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَلَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الْفُدُوسِ. لِذَلِكَ، كَانَ الْكَاهِنُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ يُقَدِّمُ الذَّبَائِحَ إِلَى الرَّبِّ نِيَابَةً عَنِ الشَّعْبِ وَيُمَثِّلُهُمْ أَمَامَهُ. وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، كَانَ الْكَاهِنُ يُمَثِّلُ الرَّبَّ أَمَامَ الشَّعْبِ.

وَأخيراً، نَقْرَأُ فِي الْأَعْدَادِ 22 27 هَذِهِ الْبَرَكَاتِ الْكَهْنُوتِيَّةِ الْمُتَلْتَةِ:

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ».

وَهَذِهِ هِيَ صَلَاتُنَا أَيْضًا لِأَجْلِ جَمِيعِ مُسْتَمْعِينَا. آمِينَ!

### [الخاتمة]

#### (مُقدِّم البرنامج)

إِنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْبَرَكَاتِ وَالْتِحِيَّاتِ وَالصَّلَوَاتِ الَّتِي نَسْتَخْدِمُهَا الْيَوْمَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. لِذَلِكَ، قَائِنَا نَحْدُ فِي قِرَاءَةِ وَدِرَاسَةِ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ كُلِّ بَرَكَاتٍ وَقَائِدَةٍ لِحَيَاتِنَا الرُّوحِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ.

وَفِي الْحَلَقَةِ الْقَادِمَةِ مِنْ بَرْنَامَجِ "الْكَلِمَةُ لِهَذَا الْيَوْمِ"، سَيَتَابِعُ الرَّاعِي "تَشْكُ سميث" (بمَشِيئَةِ الرَّبِّ) دِرَاسَتَهُ لِسِفْرِ الْعَدَدِ. لِذَا، أَرْجُو، صَدِيقِي الْمُسْتَمِعِ، أَنْ تَكُونَ بِرَفَقَتِنَا وَأَنْ تُصْغِيَ إِلَيْنَا فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ كَي تَنَالَ كُلَّ بَرَكَاتٍ وَقَائِدَةٍ.

وَالآنَ، نَثْرُكُكُمْ، أَعِزَّاءَنَا الْمُسْتَمْعِينَ، مَعَ كَلِمَةِ خِتَامِيَّةٍ.

### [كَلِمَةُ خِتَامِيَّةٍ]

#### (الرَّاعِي تَشْكُ سميث)

صَلَاتُنَا لِأَجْلِكَ، صَدِيقِي الْمُسْتَمِعِ، هِيَ أَنْ تَكُونَ مُرْهَفَ الْحِسِّ لِقِيَادَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَإِرْشَادِهِ. فَإِنَّ كُنَّا مُرْهَفِي الْحِسِّ لِإِرْشَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَإِنَّا سَنَفْعَلُ مَشِيئَةَ الرَّبِّ دَائِمًا. وَفِي الْخِتَامِ، صَلَاتُنَا لِأَجْلِكَ، عَزِيزِي الْمُسْتَمِعِ، هِيَ أَنْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ، وَأَنْ يُضِيءَ بَوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ، وَأَنْ يَرْفَعُ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. بِاسْمِ قَادِينَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ!